او هذا العارف الذي وسع عليه دنياه تكون افقه
في القران من عمر بن الخطاب وهو الذي وافق
ربه في الاحكام وقد شهد فيه الرسول عليه السلام
انه ليس من الباطل في شي **احساني يا نفسي**
فانك لا تعدو قدرك لا انت ولا العارف الذي وسع
عليه اذ لا بد من الناهي فحالة النبي اولا الذي عاش
في البوس وضنك العيش حتى انه له عمر لما انشريط
السرير في جنبه صلى الله عليه وسلم فقال تذكرت
كسرى وقيصر فقال له عليه السلام اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة اين انت يا نفسي من
قول سلمان الفارسي على ما رويناه من حديث
ابي احمد محمد بن احمد الغطريفي ومحمد بن عاصم قالا
نا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث
عن رجل من بني عبس قال صحبت سلمان فذكرنا

فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى فقال ان الذي
اعطاكموه وفخه عليكم وخولكم لمسكت خزائنه
ومحمد صلى الله عليه وسلم حي ولقد كانوا يصبحون
وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام ثم ذلك
يا اخا بني عبس ثم مررنا ببيا ذر نذري فقال
ان الذي اعطاكموه وخولكم وفخه لكم لمسكت
خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حي لقد كانوا
يصبحون وما عندهم درهم ولا دينار ولا مد من طعام
ثم ذاك يا اخا بني عبس **فانظر يا نفسي**
كلام هذا الصاحب وشرحه حالة النبي عليه السلا
وتقريعه وتقريره في قوله ثم ذاك انه لو كانت
الدنيا تنال على حسب المراتب عند الله من الرفعة
كانت كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ارفع
منزلة عند الله ولا ارفع منه نبيا درجة ولا نعيما
في الجنة وهذه حالته في الدنيا ولم يرض لقرة

Copyright © King Saud University